

# الكتاب المقدس عطية الله لنا: مبادئ علم التفسير

دليل الدراسة

استكشاف الكتاب المقدس

الدرس  
الثالث



خدمات الألفية  
الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

### I المقدمة

### II المعنى الأصلي

### III الأساس اللاهوتي

أ. الكاتب

ب. القراء

ج. الوثيقة

1. الوحي العضوي

2. التكيف الإلهي

### IV الأهمية

أ. تاريخ الكنيسة

ب. الكنيسة المعاصرة

### V الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دون ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الثالث: استكشاف الكتاب المقدس

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## الملاحظات

### I. المقدمة

### II. المعنى الأصلي

المفاهيم والسلوكيات والعواطف التي قصد الكاتب الإلهي والكتاب البشرىون معاً أن تنقلها الوثيقة المكتوبة لقراءها الأصليين.

ثلاثة نواح رئيسية للمعنى الأصلي:

- الوثيقة: هي كلمة الله الفعلية التي أرسلت إلى القراء الأوائل.
- الكاتب: من خلال الوحي العضوي، تعكس الوثيقة أفكار الكاتب ونيّاته وعواطفه ومهاراته الأدبية، وغيرها من الأمور.
- المستمع: الروح القدس والكاتب البشري صاغا الوثيقة معاً بحيث تكون موجّهة لهم وتكلمهم في سياقهم وظروفهم.

### III. الأساس اللاهوتي

#### أ. الكاتب

اختار الروح القدس أن يوصل كلمته من خلال شخصيات كُتَّاب الكتاب المُقدس  
البشريين.

يساعدنا التركيز على الكاتب البشري في فهم الكثير من سمات وملامح النصّ  
الكتابي.

#### ب. القراء

التكليف الإلهي: صمم الله إعلانه لكي يكون مفهومًا للقراء الأصليين.

التكليف الكوني يظهر في الكتاب المقدس بشكلٍ مثير في الأنسنة.

كَيْفَ اللهُ إِعْلَانُهُ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الْمَجْمُوعَةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي كَلَّمَهَا.

ج. الوثيقة

1. الوحي العضوي

التعريف: الروح القدس أوحى للكُتَّابِ البشريين ليكتبوا الكتاب المُقَدَّسَ.

الوثائق الأصلية لنصوص الكتاب المقدس فقط هي التي لها السلطة الكاملة  
لله.

الرد على الاعتراضات على نسخ وترجمة الكتاب المقدس:

- الوثائق الأصلية للعهد القديم لم تكن موجودة حتى في زمن يسوع المسيح. آمن يسوع ورسله بأن الكتاب المقدس بشكله المتوفر بين أيديهم يستحق الوثوق به.

- عقود كثيرة من البحوث العلمية التي خصّصت لدراسة النسخ القديمة للكتاب المقدس والمقارنة بينها متاحة اليوم.

## 2. التكيف الإلهي

التعريف: الكلمات والقواعد اللغوية والأسلوب الأدبي إنما نبع مما كان مستخدماً في تلك الفترة من الناحية اللغوية والثقافية.

**.IV الأهمية****أ. تاريخ الكنيسة**

حثّ اللاهوتيون عبر التاريخ على السعي للوصول إلى المعنى الأصلي باعتباره جزءاً أساسياً من تفسير الكتاب المقدّس.

خلال فترة الإصلاح البروتستانتي، كرّس العلماء أنفسهم لاستكشاف الكتاب المقدّس في لغاته الأصلية وسياقاته التاريخية.

**ب. الكنيسة المعاصرة**

في بدايات القرن العشرين، بدأت مدارس النقد الأدبي الحديثة بإهمال المعنى الأصلي.



في منتصف القرن العشرين، تجاهل العديد من المفسرين الكتاب القدماء والقراء  
وركزوا على النص بشكلٍ كامل.

الطريقة الوحيدة لتجنُّب استبداد المُفسِّرين البشريين هي بالنظر إلى المقاطع الكتابية  
في معناها الأصلي.

.V الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. ما هو المعنى الأصلي؟

2. ما هو الأساس اللاهوتي للتركيز على الكاتب الكتابي في بحثنا عن معنى الكتاب المقدس؟

3. لماذا نرى أن دراسة القراء الأصليين للكتاب المقدس مهمة لعملية دراسة الكتاب المقدس؟

4. كيف تساعدنا عملية الوحي العضوي والتكليف الإلهي في فهم المعنى الأصلي للوثائق الكتابية؟

5. صف بعض الأمثلة المفتاحية للدراسة الملائمة للكتاب المقدس والموجودة في تاريخ الكنيسة؟

6. ما هي بعض التحديات الموجودة في الكنيسة المعاصرة والتي قللت من أهمية المعنى الأصلي؟

## أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن لاكتشاف المعنى الأصلي للمقطع الكتابي أن يساعدنا في تعليمنا ووعظنا؟
2. كيف يمكن للتركيز على كتاب الكتاب المقدس أن يؤثر على طريقة قراءتك للكتاب؟
3. ما هي بعض الأساليب التي تستخدمها من أجل فهم المعنى الأصلي للمقطع الكتابي؟
4. ما مقياس الثقة التي تجدها في معرفة أن اللاهوتيين اليوم لديهم القدرة على الوصول إلى العديد من المخطوطات التي تحتوي الكلمات الأصلية للكتاب المقدس؟
5. ما هي بعض الطرق المحددة التي يمكنك من خلالها أن تبين ثققتك في الوحي العضوي في ظروفك الحالية؟
6. كيف أثرت عقيدة التكيف الإلهي في طريقة تفسيرك للكتاب المقدس داخل ظروف ثقافتك؟
7. ما التشجيع الذي تحصل عليه من تركيز الكنيسة الأولى على المعنى الأصلي في دراستهم للكتاب المقدس؟
8. ما مدى تأثير النقد الأدبي الحديث على طريقة تفسيرنا للكتاب المقدس اليوم؟
9. كيف تسعى لإيجاد المعنى الأصلي للكتاب المقدس داخل الخدمات الحالية التي أنت منخرط بها؟
10. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟